

## المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا للتقنيات الزراعية في منطقة برده رش بمحافظة دهوك وعلاقته ببعض المتغيرات

عابد علي حسن الدوسكي هاشم سعيد مراد موشدة بهزاد رشيد فتحي محمد علي

[rashid@yahoo.com](mailto:rashid@yahoo.com) [benavi\\_bohar@yahoo.com](mailto:benavi_bohar@yahoo.com) [Hashim7451@yahoo.com](mailto:Hashim7451@yahoo.com) [zsvp@yahoo.com](mailto:zsvp@yahoo.com)  
مديرية زراعة دهوك كلية الزراعة / جامعة دهوك

### الخلاصة

استهدف البحث التعرف على المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا للتقنيات الزراعية في منطقة برده رش بمحافظة دهوك، وكذلك التعرف على مستوى معارفهم في مجالات (تهيئة الارض و تهيئة التقاوي و موعد وطريقة الزراعة و عملية الري و عملية التسميد و امراض وآفات التي تصيب المحصول و القلع والتسويق). وشمل البحث جميع مزارعي البطاطا في المنطقة المستهدفة والبالغ عددهم (90) مبحوثاً، وقد تم إعداد استمارة استبيان خاصة لجمع بيانات هذه الدراسة، وبعدها تم تحليل بيانات البحث باستخدام عدة وسائل إحصائية منها: التكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط بيرسون ومعامل الارتباط الرتبي سبيرمان. وأظهرت النتائج إنخفاض المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا بشكل عام ولبعض فقرات المقياس بشكل خاص، كما تبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي وكل من المتغيرات المستقلة (مقدار الدخل السنوي و مصادر المعلومات)، وعدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي وكل من (العمر و التحصيل الدراسي و مساحة الأرض المزروعة بالبطاطا و عدد سنوات العمل في مجال زراعة البطاطا و التخصص الزراعي و كمية الانتاج السنوي والمشاركة في الدورات التدريبية).

الكلمات المفتاحية: المستوى المعرفي و مزارعي البطاطا في برده رش و الارشاد الزراعي.

### المقدمة ومشكلة البحث

تمثل التنمية الزراعية إحدى المرتكزات الأساسية لتنمية اقتصاديات بلدان العالم، لما يحتله القطاع الزراعي من مكانة مهمة في اقتصادها الوطني من جهة وصلته المباشرة بأمنها الغذائي من جهة أخرى وارتباطه المباشر بتطوير الريف وتحقيق التحولات الاقتصادية والاجتماعية والحضرية في مناطق واسعة من تلك البلدان. (محمد سعد عبدالقادر، 2000)

وتعد زيادة الإنتاجية والإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي هدفاً مركزياً يأخذ الكثير من الاهتمامات على كافة المستويات في العالم، ويمكن تحقيق الهدف المذكور من خلال التوسع العمودي بتحقيق معدلات أعلى للإنتاجية من وحدة الإنتاج أو بالتوسع الأفقي بدخول أراضي جديدة في الزراعة، فضلاً عن التكثيف المحصولي الذي يجعل من عامل الزمن عنصراً له أهمية في حسابات الإنتاج الزراعي. (ابوالخير و كمال حمدي، 1997)

وتسعى بلدان العالم بضمنها العراق نحو زيادة الإنتاجية والإنتاج الزراعي، وقد انتهجت تلك البلدان أساليب ووسائل عديدة لتنمية زراعتها، وكان من بين ذلك استخدام التقانات الزراعية الحديثة التي تُعد عنصراً مهماً في التنمية العمودية والتي تركز على الاستغلال الأمثل لوحدة المساحة المزروعة لتعظيم الإنتاج الزراعي فيها، وبذلك أصبحت التقانات الزراعية الحديثة تؤدي دوراً هاماً في تطوير أوضاع الأمن الغذائي وذلك من خلال مساهمتها في زيادة الإنتاجية وتقليل تكاليف الإنتاج وتحسين نوعيته، وتشمل التقانات الحديثة استخدام الأسمدة والمبيدات الكيميائية والمكننة الزراعية والبذور المحسنة واستخدام التقانات الحيوية في مجال التحسين الوراثي الحيواني والنباتي واستخدام التقانات الحديثة في مجال تشخيص الأمراض النباتية والحيوانية وتطوير طرائق مكافحته. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2000).

وفي هذا المجال فإن الارشاد الزراعي يمكن ان يساهم في مختلف مجالات التنمية الريفية بأعتبره عمل تعليمي يعمل على توعية الفلاحين وتثقيفهم وتنمية قدراتهم وتحسين مهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم

واسلوب تفكيرهم حتى يتمكنوا من الاستفادة الكاملة من التقدم العلمي والتقني في الزراعة مما يؤدي الى رفع مستوياتهم المعيشية والارتقاء بمجتمعاتهم المحلية. (الطائي، 2002)

تاريخ تسلم البحث 2015/2/16 وقبوله 2015/6/24

وبطبيعة الحال فإن المزارع لا يهتم من نتائج البحوث سوى قيمتها الاقتصادية بالنسبة له بوصفه منتجاً فإذا لم تكن هناك وسيلة تعمل على اصال النتيجة البحثية اليه على شكل ممارسة قابلة للتطبيق تحت ظروف المزارع ليحوله بدوره الى قيمة اقتصادية فان جهود العاملين الارشاديين قد ضاعت سدى. (سداد، 1993) ويشكل محصول البطاطا اهمية كبيرة في العالم لانه من المحاصيل الغذائية الرئيسية من حيث الكمية والانتاج والاستهلاك فضلاً على انه من المحاصيل الاستراتيجية التي تحتل المرتبة الرابعة بعد محصول الحنطة و الذرة و الرز اذ يشكل الغذاء اليومي لأكثر من 75% من غذاء الدول. (FAO، 2008).

شهدت زراعة البطاطا توسعاً في مساحتها على المستوى العالمي اذ غطت اكثر من 20 مليون هكتار تتوزع على كثير من بلدان العالم الا ان انتاج العراق من البطاطا يعد منخفضاً مقارنة بدول الجوار الاخرى، وهذا الانخفاض ناتج من عدة عوامل في مقدمتها مستوى معارف الزراع واتجاهاتهم ومهاراتهم في مجال زراعة محصول البطاطا، وعدم اتباع زراع البطاطا الطرق الفنية العلمية الحديثة في خدمة المحصول ومن المهم ان يكون الزراع على دراية بالتوصيات والمعلومات الزراعية وتطبيقها حسب ما موصى به. (منظمة التغذية والزراعة العربية، 2008).

لذا يقع على عاتق الارشاد الزراعي بأعتبره احد اهم اجهزة التغيير الذي يمكن ان يؤدي دوراً فاعلاً في احداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معارف زراع البطاطا من خلال التوصيات والمعلومات الزراعية لهذا المحصول، وقد اشارت ابحاث كثيرة الى تدني وضعف كفاءة فاعلية الارشاد الزراعي في المنطقة المستهدفة في عملية نقل وتوصيل التوصيات العلمية الزراعية وتعليمهم وحثهم على تبنيها وتطبيقها، ونظراً لأهمية محصول البطاطا بالنسبة للمنطقة بشكل عام تبلورت فكرة هذا البحث مستهدفاً تحديد المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا وكذلك تحديد العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا وبين بعض المتغيرات التي شملتها الدراسة وان نتائج هذه الدراسة قد تساهم في رسم استراتيجية فعالة لنشر الافكار الزراعية المستحدثة بين المزارعين في المنطقة المستهدفة، وبشكل اكثر دقة يهدف البحث الحالي الى ما يلي:

- 1- تحديد المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا في قضاء برده رش بمحافظة دهوك.
- 2- تحديد وترتيب المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا في كل مجال من المجالات الآتية: (تهيئة الارض و تهيئة التقاوي و موعد وطريقة الزراعة و عملية الري و عملية التسميد و امراض وأفات التي تصيب المحصول و القلع والتسويق).
- 3- تحديد العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا وبين المتغيرات المستقلة الآتية: (العمر و التحصيل الدراسي و مساحة الأرض المزروعة بالبطاطا و عدد سنوات التي عملت بها في مجال زراعة البطاطا و التخصص الزراعي و كمية الانتاج السنوي و المشاركة في الدورات التدريبية و مصادر المعلومات).

- ولأجل تحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضيات البحثية الآتية: لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى المعرفي لمزارعي البطاطا وكل من المتغيرات المستقلة (العمر و التحصيل الدراسي و مساحة الأرض المزروعة بالبطاطا و عدد سنوات التي عملت بها في مجال زراعة البطاطا و التخصص الزراعي و كمية الانتاج السنوي و المشاركة في الدورات التدريبية و مصادر المعلومات).
- 4- تحديد أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه مزارعي البطاطا في المنطقة.

مواد وطرائق البحث

مجتمع البحث:

اختيرت منطقة برده رش في محافظة دهوك لاجراء البحث لكونها تتميز بزراعة البطاطا، وشمل البحث جميع مزارعي البطاطا في منطقة برده رش و البالغ عددهم حوالي (90) مزارعاً و (15) مزارعاً للاختبار الاولي.  
**اداة البحث:**

اعد مقياس لقياس المستوى المعرفي لزراع البطاطا بأهم التوصيات العلمية المتعلقة بأنتاج وتسويق محصول البطاطا في منطقة برده رش بعد الاطلاع على ادبيات الارشاد الزراعي ومحاصيل الخضرومن ثم تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في الارشاد الزراعي و زراعة البطاطا وبعدها تم اجراء اختبار اولي لعينة من المزارعين المبحوثين والبالغ عددهم (15) مزارعاً حيث استخدمت طريقة التجزئة النصفية والتصحيح بمعامل سبيرمان براونوكان معامل ثبات المقياس (0.811) ومعامل صلاحية (8.94) (البطش وفريد، 2007).

وتم قياس مستوى معارف المزارعين المبحوثين بأهم التوصيات العلمية المتعلقة بزراعة محصول البطاطا في منطقة البحث بجمع القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوث من اجاباته عن فقرات الاختبار والبالغ عددها (35)فقرة والتي تتضمن معارفه الاساسية في زراعة المحصول، وحددت سبعة مجالات لتحديد مستوى معارف زراع البطاطا لعمليات خدمة المحصول وتضمنت الآتي:

- تهيئة الارض للزراعة: قيس هذا المجال بخمسة فقرات وتراوحت درجته بين صفر\_5 درجة.
  - تهيئة وتحضير التقاوي: قيس هذا المجال باربعة فقرات وتراوحت درجته بين صفر\_4 درجة.
  - موعد وطريقة الزراعة: قيس هذا المجال باربعة فقرات وتراوحت درجته بين صفر\_4 درجة.
  - الري: قيس هذا المجال باربعة فقرات وتراوحت درجته بين صفر\_4 درجة.
  - التسميد: قيس هذا المجال باربعة فقرات وتراوحت درجته بين صفر\_4 درجة.
  - أمراض وأفات المحصول: قيس هذا المجال بتسعة فقرات وتراوحت درجته بين صفر\_9 درجة.
  - القلع والتسويق: قيس هذا المجال بخمسة فقرات وتراوحت درجته بين صفر\_5 درجة.
- وتم قياس درجة مستوى استخدام مصادر المعلومات بمقياس يتكون من سبع فقرات وثلاث بدائل امام كل فقرة تتراوح درجتها بين (7-21).

### النتائج والمناقشة

**أولاً: تحديد المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا للتقنيات الزراعية في منطقة برده رش بشكل عام:**  
 اظهرت نتائج البحث ان أعلى قيمة رقمية لمستوى معارف المزارعين لمحصول البطاطا للتقنيات الزراعية في منطقة برده رش هي (34) درجة من اعلى قيمة رقمية هي (35) وادنى قيمة رقمية هي (11) درجة من ادنى قيمة رقمية ممكنة وهي صفر وبمتوسط حسابي للمستوى المعرفي مقداره (18.27) درجة على مقياس المستوى المعرفي وقد تم توزيع المزارعين المبحوثين وفق مستوى معرفته بتقنيات البطاطا الى ثلاث فئات (منخفضة و متوسطة و عالية) وكما هو موضح في الجدول الآتي:  
**جدول (1): توزيع فئات المبحوثين على وفق المستوى المعرفي في زراعة البطاطا بشكل عام**

معدل المستوى المعرفي	النسبة المئوية	العدد	فئات المستوى المعرفي	
18.27	36.67%	33	منخفض (11-17)	1
	61.11%	55	متوسط (18-24)	2
	2.22%	2	عالي (25-31)	3
	100%	90	المجموع	

ويشير الجدول اعلاه الى ان نسبة المبحوثين (61.11%) تقع ضمن فئة المستوى المعرفي المتوسط وان (36.67%) منهم ينتمون الى فئة منخفضي المستوى المعرفي وان نسبة (2.22%) فقط ينتمون الى فئة المستوى المعرفي العالي، وهذا يعني ان الغالبية العظمى من المبحوثين (97.78%) تتراوح مستوى

معرفة بتقنيات زراعة محصول البطاطا بين المتوسط الى المنخفض وقد يعود سبب ذلك الى ان نسبة (65.56%) من المبحوثين لم يشاركوا في اية نشاطات ارشادية حول التقنيات الزراعية دورة تدريبية حول تقنيات زراعة البطاطا الجدول (4)، وهذا يعني ان هناك قصوراً واضحاً في جهود الارشاد الزراعي في المنطقة فيما يتعلق بزراعة وانتاج البطاطا مما يعكس ضرورة تنشيط العمل الارشادي الزراعي في المنطقة المستهدفة لرفع مستوى معرفة المزارعين بتقنيات زراعة البطاطا من اجل مواكبة التغييرات التكنولوجية المستمرة.

**ثانياً:- تحديد المستوى المعرفي لمزراعي البطاطا في كل مجال من المجالات الآتية:  
جدول (2): توزيع المبحوثين وفقاً لكل مجال من المجالات الآتية**

مجال خدمة المحصول	فئات المستوى المعرفي	العدد	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي
1. امراض وافات المحصول				
منخفض	(3-0)	41	45.56	4.14
	(7-4)	46	51.11	
	(11-8)	3	3.33	
2. القلع والتسويق				
منخفض	(1-0)	3	3.33	3.59
	(3-2)	37	41.11	
	(5-4)	50	55.56	
3. تهيئة وتحضير التقاوي				
منخفض	(2-1)	44	48.89	2.53
	3	39	43.33	
	4	7	7.78	
4. التسميد				
منخفض	(2-0)	17	18.89	2.14
	(5-3)	71	78.89	
	(8-6)	2	2.22	
5. تهيئة الأرض للزراعة				
منخفض	(1-0)	26	28.89	2.01
	(3-2)	57	63.33	
	(5-4)	7	7.78	
6. الري				
منخفض	1	21	23.33	1.97

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	العدد	فئات المستوى المعرفي	مجالات خدمة المحصول
	56.67	51	2	متوسط
	2.00	18	3	مرتفع
7. موعِد وطريقة الزراعة				
1.88	18.89	17	(1-0)	منخفض
	77.78	70	(3-2)	متوسط
	3.33	3	(5-4)	مرتفع

يتبين من الجدول اعلاه ان المزارعين المبحوثين مستواهم المعرفي منخفض في المجالات التالية: تهيئة وتحضير التكاوي و التسميد و تهيئة الأرض للزراعة و الري و موعِد وطريقة الزراعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى معرفة المزارعين المبحوثين في هذه المجالات اقل من (3) وكما هو موضح في الجدول رقم (2).

**الهدف الثالث:**

تحديد العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي لزراع البطاطا وكل من المتغيرات المستقلة الآتية: (العمر و التحصيل الدراسي و مساحة الأرض المزروعة بالبطاطا و عدد سنوات العمل في مجال زراعة البطاطا والتخصص الزراعي وكمية الانتاج السنوي والمشاركة في الدورات التدريبية ومصادر المعلومات و مقدار الدخل السنوي).

### جدول (3): العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي لزراع البطاطا والمتغيرات المستقلة

قيمة معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات
1. العمر				
0.135-	41.54	37.77	34	(36-20)سنة
		43.34	39	(53-37)سنة
		18.89	17	(70-54)سنة
2. التحصيل الدراسي				
0.031	2.60	21.11	19	امي
		24.45	22	يقرأ ويكتب
		33.33	30	ابتدائية
		18.89	17	متوسطة
		%0	0	اعدادية
		%1.1	1	معهد
		%1.1	1	كلية
3. المساحة المزروعة بالبطاطا				
0.154	51.91	84.44	76	(68-4) دونم
		8.89	8	(133-69) دونم
		6.67	6	(198_134)دونم
4. عدد سنوات زراعة البطاطا				

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	قيمة معامل الارتباط
(13-1) سنة	42	46.67	14.59	0.021-
(26-14) سنة	37	41.11		
(39-27) سنة	11	12.22		
5. التخصص الزراعي				
غير متخصص	3	3.33	0.97	0.078-
متخصص	87	96.67		
6. كمية انتاج البطاطا				
طن (251-4)	68	75.56	238.68	*0.204
طن (499-252)	10	11.11		
طن (747-500)	12	13.33		
7. الاشتراك بالدورات التدريبية				
غير مشارك	59	65.56	0.34	0.097
مشارك	31	34.44		
8. مصادر المعلومات				
(13-7) منخفض	33	36.67	15.43	*0.208
(20-14) متوسط	41	45.56		
(27-21) مرتفع	16	17.77		
9. مقدار الدخل السنوي				
(169-5) منخفض	74	82.22	100.51	**0.406
(334-170) متوسط	11	12.22		
(499-335) مرتفع	5	5.56		

**1- العمر:** لاختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى المعرفي لمزارعي البطاطا والعمر)، استخدم معامل الارتباط البسيط بيرسون (r) حيث بلغ قيمته (-0.135) وهي قيمة غير معنوية عند مستوى احتمال (0.05) وهذا يعني انه لا يوجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرين وبذلك تقبل فرضية العدم وقد يعود السبب الى ان جميع مزارعي البطاطا بحاجة الى المعلومات حول انتاج وتسويق محصول البطاطا بغض النظر عن اعمارهم.

**2- التحصيل الدراسي:** تم تصنيف المزارعين حسب تحصيلهم الدراسي الى ست فئات كما هو موضح في الجدول أعلاه ويتبين من النتائج ان نسبة (45.56%) من المبحوثين هم من فئتي اميين وقرأون ويكتبون فقط، وان نسبة خريجي الابتدائية هو (33.33%)، ونسبة خريجي المتوسطة فكانت (18.89%)، أما نسبة خريجي المعاهد والكلليات فكانت (2.2%)، وعند اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى المعرفي لمزارعي البطاطا والتحصيل الدراسي) تبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا والتحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبى لسبيرمان (0.031) وهي غير معنوية عند مستوى احتمال (0.05)، لذا تقبل فرضية العدم وترفض الفرضية البديلة وقد يرجع السببي ذلك ان الغالبية العظمى من المزارعين المبحوثين (78.9%) ينتمون الى فئة الابتدائية او اقل اي انهم ليسوا بالمستوى التعليمي الذي يمكنهم من الاستفادة من جميع الطرق والوسائل الارشادية المتوفرة مما يتطلب من الجهاز الارشادي في المنطقة التركيز على طرق الايضاح العملي في اوصول الرسائل الارشادية والتوصيات العلمية في مجال زراعة و انتاج البطاطا.

**3- مساحة الأرض المزروعة بالبطاطا:** تم تصنيف المزارعين وفق هذا المتغير الى ثلاث فئات، الفئة الاولى وتضم المزارعين الذين تبلغ مساحة الارض المزروعة بين (4-68) دونم وكانت نسبتهم (84.44%)، أما الفئة الثانية فتضم المزارعين الذين تبلغ مساحة الارض المزروعة بين (69-133) دونم وكانت نسبتهم (8.89%)، أما الفئة الثالثة التي تضم المزارعين الذين يزرعون (134-198) دونم فكانت نسبتهم (6.67%)، وعند اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا ومساحة الأرض المزروعة بالبطاطا) تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرين عند مستوى احتمال (0.05)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.154)، لذا تقبل فرضية العدم وقد يرجع السبب الى ان معظم المزارعين المبحوثين بحاجة الى المعارف والخبرات في مجال زراعة وانتاج البطاطا بغض النظر عن المساحات التي يزرعونها حيث ان نسبة 97.8% من المزارعين المبحوثين ينتمون الى فئتي المنخفضة او المتوسطة من حيث مستوى معارفهم.

**4- عدد سنوات العمل في مجال زراعة البطاطا:** تم تصنيف المزارعين الى ثلاث فئات، الفئة الاولى وتضم المزارعين الذين تتراوح خبرتهم بين (1-13) سنة في زراعة البطاطا وكانت نسبتهم (46.67%)، أما الفئة الثانية فتضم المزارعين الذين خبرتهم بين (14-26) سنة وبلغت نسبتهم (41.11%)، أما الفئة الثالثة والتي تضم المزارعين الذين خبرتهم (27-39) سنة فكانت نسبتهم (12.22%)، وعند اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا وعدد سنوات العمل في مجال زراعة البطاطا)، تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.021)، لذا تقبل بفرضية العدم وقد يرجع السبب ذلك الى ما اشرنا اليه سابقاً ضعف الجهود الارشادية بشكل عام في المنطقة ومنها ندرة الدورات التدريبية الارشادية. (الجدول 4).

**5- التخصص الزراعي:** تم تصنيف المزارعين حسب تخصصهم الى فئتين، الفئة الاولى وتضم المزارعين غير المتخصصين في زراعة البطاطا وكانت نسبتهم (3.33%)، أما الفئة الثانية فتضم المزارعين المتخصصين بزراعة البطاطا وكانت نسبتهم (96.67%)، وقد تم اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا والتخصص الزراعي) وقد تبين عدم وجود علاقة بين المبحوثين فيما يتعلق بالتخصص الزراعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.078)، لذا تقبل بفرضية العدم وقد يرجع السبب الى ان الغالبية العظمى من المزارعين المبحوثين هم متخصصين فقط في زراعة البطاطا او يعتمدون عليها بشكل رئيسي.

**6- كمية انتاج البطاطا:** تم تصنيف المزارعين الى ثلاث فئات، الفئة الاولى وتضم المزارعين الذين يبلغ انتاجهم (4-251) طن وكانت نسبتهم (75.56%)، أما الفئة الثانية فتضم المزارعين الذين يبلغ انتاجهم (251-499) طن وكانت نسبتهم (11.11%)، أما الفئة الثالثة فتضم المزارعين الذين يبلغ انتاجهم (500-747) طن وكانت نسبتهم (13.33%)، وعند اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا و كمية انتاج البطاطا)، وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.204) وهي قيمة معنوية عند مستوى احتمال (0.05)، لذا ترفض فرضية العدم ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه (توجد علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا و كمية انتاج البطاطا)، وهذا يدل الى انه كلما زاد كمية انتاج المزارع من البطاطا كلما كان دافعاً للبحث عن المستجدات في مجال انتاج وتسويق المحصول.

**7- المشاركة في الدورات التدريبية:** تم تصنيف المزارعين حسب مشاركتهم في التدريب الى فئتين، الفئة الاولى وتضم المزارعين غير المشاركين في الدورات التدريبية وكانت نسبتهم (65.56%)، أما الفئة الثانية فتضم المزارعين المشاركين في الدورات التدريبية وكانت نسبتهم (34.44%) وعند اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا والاشترك بالدورات التدريبية)، تبين عدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرين حيث بلغت قيمة معامل

الارتباط (0.097) وقد يرجع السبب الى ان معظم الدورات التي اقيمت في المنطقة لم تكن متخصصة بزراعة البطاطا.

**8- مصادر المعلومات:** تم تصنيف المزارعين وفق مستوى الاتصال بالمصادر التي يستقون منها المعلومات عن زراعة بطاطا الى ثلاث فئات، الفئة الاولى وتضم المزارعين الذين تتراوح قيمهم الرقمية بين (7-13) درجة وكانت نسبتهم (36.67%)، أما الفئة الثانية وتضم المزارعين الذين تتراوح قيمهم الرقمية بين (14-20) درجة وكانت نسبتهم (45.56%)، أما الفئة الثالثة والتي تضم المزارعين الذين تبلغ قيمهم الرقمية (21-27) درجة فكانت نسبتهم (17.77%). وهذا يعني ان غالبية المبحوثين ينتمون الى فئتي المنخفضة والمتوسطة الاتصال بمصادر المعلومات. وتشير نتائج جدول رقم (4) الى ان مصادر المعلومات الزراعية وفق درجة استخدامها من قبل المبحوثين قد جاءت مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: البرامج الزراعية التلفزيونية والاذاعية (31.11%) و زيارة الحقول الايضاحية (21.11%) و النشرات الارشادية (18.89%) ومراكز ارشادية (12.5%) وزيارة الاخصائي (6.67) مرشد الزراعي (5.56%) و شبكة الانترنت (4.44%) وعند اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا و مدى استخدامهم لمصادر المعلومات)، تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين ومستوى استخدامهم لمصادر المعلومات عند مستوى احتمال (0.05) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.208) لذا ترفض الفرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة وقد يرجع السبب الى انه كلما زاد درجة استخدامهم لمصادر المعلومات كلما كانت الفرصة اكبر للتعرف على المستجدات في زراعة البطاطا.

#### جدول (4) توزيع المزارعين وفق لدرجة استخدامهم لمصادر معلوماتهم الزراعية

ت	مصادر المعلومات الزراعية	العدد	النسبة المئوية
1	البرامج الزراعية التلفزيونية والاذاعية	28	31.11
2	زيارة الحقول الايضاحية	19	21.11
3	النشرات الارشادية	17	18.89
4	المراكز الارشادية	11	12.22
5	زيارة الاخصائي الموضوعي	6	6.67
6	المرشد الزراعي	5	5.56
7	شبكة الانترنت	4	4.44
	المجموع	90	100%

**9- مقدار الدخل السنوي من البطاطا:** تم تصنيف المزارعين الى ثلاث فئات، الفئة الاولى وتضم المزارعين الذين مقدار دخلهم السنوي يتراوح بين (5-169) مليون دينار وكانت نسبتهم (82.22%)، أما الفئة الثانية فتضم المزارعين الذين مقدار دخلهم السنوي يتراوح ما بين (170-334) مليون دينار وكانت نسبتهم (12.22%)، أما الفئة الثالثة فتضم المزارعين الذين مقدار دخلهم السنوي يتراوح ما بين (335-499) مليون دينار وكانت نسبتهم (5.56%)، وعند اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا ومقدار دخلهم السنوي)، تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرين عند مستوى احتمال (0.01) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.406)، لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وهذا يدل الى انه كلما زاد مقدار دخلهم السنوي كلما زاد قدراتهم على تطبيق التوصيات العلمية في زراعة البطاطا، او قد يرجع ذلك الى ان القدرة المالية تتيح فرص اكبر من قبل الفرد على تبني وتطبيق التوصيات العلمية ومما ينعكس ذلك بمرود اكبر وزيادة الدخل.

**الهدف الرابع:** تحديد أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه مزارعي البطاطا في المنطقة.

جدول رقم (3) الترتيب التنازلي لمشاكل مزارعي البطاطا.



الرتبة	%	العدد	المشكلات
1	75.55	68	تدنى أسعار المحصول عند الحصاد
2.5	31.11	28	ارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات
2.5	31.11	28	ارتفاع أسعار الوقود
4	20.00	18	ارتفاع اسعار الخزن بسبب قلة المخازن المبردة في الاقليم
5	15.55	14	عدم تجهيز المزارعين بالمبيدات لتقليل الخسائر
6	14.44	13	قلة دعم الحكومة وبشكل مستمر
7	7.77	7	عدم استيراد تقاوي البطاطا من قبل شركات معتمدة
8.5	4.44	4	ارتفاع أسعار التقاوي
8.5	4.44	4	زيادة العرض وتدني الاسعار
8.5	4.44	4	عدم تفعيل الحجر الزراعي
8.5	4.44	4	قلة الدعم الحكومي لتصدير البطاطا
12	3.33	3	صعوبة النقل من الحقل الى الاسواق
13.5	2.22	2	ارتفاع اجور الأيدي العاملة
13.5	2.22	2	قلة أعداد الباذرات والقاعات

أظهرت نتائج البحث ان اهم المشاكل التي تواجهها زراع البطاطا في منطقة برده رشوحسب الترتيب وكما هو موضح في الجدول (3): (تدنى أسعار المحصول عند الحصاد) و(ارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات) و (ارتفاع أسعار الوقود) و قد يعود سبب ذلك إلى وجود نفس المحصول في الأسواق بسبب دخول البطاطا المستوردة من الدول المجاورة وضخ الإنتاج دفعة واحدة إلى الأسواق نتيجة التكلفة العالية للمخازن المبردة وارتفاع اسعار المدخلات الزراعية ويليها ارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات وهذا ينتج عنه ارتفاع أسعار البطاطا وعدم منافسة المنتج الاجنبي، أما (ارتفاع أسعار التقاوي) و (قلة أعداد القاعات والباذرات) و (ارتفاع تكاليف أيدي العاملة) فقد ذكرت بنسب قليلة وذلك لأن التقاوي توزع بأسعار مدعومة وتوفر القاعات والباذرات في فروع الزراعة التابعة لوزارة الزراعة وإن أغلبية الزراع يعتمدون في العمليات الزراعية على أنفسهم وعوائلهم في العمل الزراعي.

#### التوصيات:

بناءً على نتائج البحث نوصي بما يلي:

- 1- نظراً للمستوى المعرفي المتوسط المائل للمنخفض للمزارعين المبحوثين نوصي بتكثيف الجهود الارشادية في المنطقة وتنظيم دورات ارشادية تخصصية للمزارعين من اجل رفع مستوى معارفهم في جميع المجالات المتعلقة بزراعة وخدمة وتسويق محصول البطاطا.
- 2- زيادة الدعم الحكومي وتبني سياسات تسويقية سليمة لدعم القطاع الزراعي في الاقليم بشكل خاص والعراق بشكل عام.
- 3- اجراء دراسات مماثلة للتعرف على المستوى المعرفي للمزارعين في مناطق اخرى في الاقليم و العراق.

#### المصادر

- 1- أبو الخير، كمال حمدي (1997). بحوث ودراسات في استراتيجيات التنمية الزراعية، مكتبة عين الشمس ص.34
- 2- البطش، محمد وليد، فريد كامل ابو زينة (2007). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ص.128
- 3- حسن، محمد عبدالغني (2000). مهارات الارشاد الزراعي، دار الكتب للطباعة والنشر، مصر ص.51.

- 4- سداد، ساهر حسن (1993). نموذج تطبيقي لعملية نقل التقانات الزراعية الجديدة وواقع تنفيذها لدى تنظيمات البحوث والخدمات الزراعية، وقائع ندوة نقل التقانات في مجال انتاج الحبوب والبقوليات، ص.11
- 5- الطائي، عبدالستار عمر عثمان (2002). اتجاهات فلاحي الحويجة، محافظة تأميم نحو استخدام بعض التقانات الزراعية الحديثة وعلاقتها ببعض العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية، اطروحة دكتوراه، جامعة الموصل.
- 6- محمد سعد عبدالقادر واخرون (2000). توثيق السياسات الزراعية في عقد التسعينيات في العراق، دراسة قطرية مقدمة إلى المنظمة العربية للتنمية الزراعية، بغداد، ص.21
- 7- منظمة التغذية والزراعة العربية (2000). الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية، القسم الثالث، الانتاج النباتي، مجلد 19 ص82.
- 8- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2000). تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي لعام 1999، الخرطوم، ص.22.
- 9- وزان صلاح (1998). تنمية الزراعة العربية: الواقع والممكن، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص.122
- 10- FAO. (2008). Food and Agriculture Organization of the United Nations, Potato, org, P13.

### **Knowledge level of potato farmers in cultivation practice and its relationship with some factors in bardarash district – duhok governorate**

Abid A.H.Al-doski      Hashim Saeed Murad      Mijda Bahzad      Rashid F. Mohamed

[zsvp@yahoo.com](mailto:zsvp@yahoo.com)

[Hashim7451@yahoo.com](mailto:Hashim7451@yahoo.com)

[benavi\\_bohar@yahoo.com](mailto:benavi_bohar@yahoo.com)

[rashid@yahoo.com](mailto:rashid@yahoo.com)

University of Duhok

Duhok governorate

#### **Abstract**

The main objective of the study was to determine the potato farmer's general knowledge level in agricultural Techniques in bardarash district, determining their knowledge level in inspect term of (Land preparation, access and provision of seeds, timing and method of cultivation, irrigation, fertilization, pest and disease, harvesting and marketing) and also determining the correlation between the potato farmer's knowledge level and with some factors. The research included (90) Farmer. To achieve the objectives of this study a formula of questionnaire was prepared to collect data the data statistically analyzed using standard deviation and simple correlation.

The results of the study showed that knowledge level of potato farmers was between mid and low level. The results also showed that there are a significant relationship between knowledge level of potato farmers and (amount of production , source of knowledge, incoming of contribution) and no significant relationship between knowledge level and (farmer age, education level, access of land scale,

years of crop cultivation, agricultural specialization, participation in training courses) factors.